



المكة و المدينة

نویسنده: مرکز تحقیقات حج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكه و المدينه

كاتب:

مركز تحقيقات حج

نشرت فى الطباعة:

مشعر

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	المكه و المدينة
٨	اشاره
٨	المقدمه
٨	شبه جزيره العرب:
٩	مكّه:
١٠	المسجد الحرام:
١٠	الكعبه الشريفه:
١٠	اشاره
١٢	أركان الكعبه:
١٢	الحجر الأسود:
١٢	الميزاب:
١٢	حرج اسماعيل:
١٢	الملتزم:
١٢	المُستجار:
١٢	الشاذروان:
١٤	مقام إبراهيم:
١٤	ستار الكعبه:
١٤	زمزم:
١٤	الضفا والمره:
١٤	غار جِراء:
١٦	مسقط رأس رسول الله صلى الله عليه و آله:
١٦	دار الأرقم:

- ١٦ غار ثور:
- ١٦ شِعب أبي طالب:
- ١٦ عَرَفات:
- ١٦ المشعر الحرام:
- ١٧ منى:
- ١٧ الجمرات:
- ١٧ مساجد مكّه
- ١٧ مسجد التنعيم:
- ١٧ مسجد الجنّ:
- ١٧ مسجد الخيف:
- ١٨ مقبره أبو طالب:
- ١٨ المدينة المنوّره:
- ١٨ اشاره
- ١٨ مسجد النبيّ صلى الله عليه و آله:
- ١٩ الصّفّه:
- ٢٠ وقد جاء في كتب التاريخ:
- ٢٠ بيوت نساء النبيّ صلى الله عليه و آله:
- ٢٠ الروضه النبويّه:
- ٢٠ المنبر:
- ٢٠ أعمده المسجد النبويّ:
- ٢٢ مقام جبرائيل:
- ٢٢ أبواب مسجد النبيّ صلى الله عليه و آله:
- ٢٢ منائر المسجد:
- ٢٢ البقيع:

- ٢٤ مساجد المدينة:
- ٢٤ مسجد قبا:
- ٢٤ مسجد ذو القبلتين:
- ٢٤ مسجد الجمعة:
- ٢٤ مسجد فضيخ:
- ٢٥ مسجد الفتح:
- ٢٤ مسجد على عليه السلام:
- ٢٤ مسجد غمامه:
- ٢٤ مشربه أم إبراهيم:
- ٢٤ مسجد أبو ذر:
- ٢٤ مسجد الشجرة:
- ٢٧ مسجد المباهله:
- ٢٧ أهد:
- ٣٠ تعريف مركز

المكة و المدينة

اشاره

نام كتاب: مكة و المدينة

نويسنده: مركز تحقيقات حج

موضوع: تاريخ مكة و مدينه

زبان: عربى

تعداد جلد: ١

ناشر: نشر مشعر

مكان چاپ: تهران

ص: ١

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحجّ رابع أركان الإسلام، حيث لا يسبقه إلا ثلاثه أركان اخرى هى الصلاه والزكاه والصوم. وتكفى الاشاره الى الروايه التاليه لبيان أهميته وعظمه هذه الوديعه الإلهيه فى الدين الإسلامى الحنيف: «.....».

شبه جزيره العرب:

تبلغ مساحه العربيه السعوديه ٢ / ٢٥٠ / ١٠٠٠ كم ٢ وبلغ تعداد سكانها حوالى (١٣) مليون نسمة. تقع هذه المملكه فى الجزء الجنوبى الغربى لقاره آسيا، ويحدّها من الشمال جمهوريه العراق والأردن والكويت، ومن جهه الشرق يحدّها الخليج الفارسى وقطر والبحرين والإمارات العربيه وسلطنه عُمان وبحر عُمان. وتحدّها من الجنوب الجمهوريه اليمنيه، وأمّا من ناحيه الغرب فيحدها البحر الأحمر.

تُعتبر المملكه فى العربيه السعوديه وراثيه ويرأس الملك فيها الوزراء مباشره. عاصمتها الرياض، ومكّه والمدينه المنوره هما المدينتان المقدّستان فيها. جميع سكانها من المسلمين، وهم من حيث الفروع فى الدين أصحاب أحمد بن محمد بن حنبل (متوفى ٢٤٢) ومن حيث الاصول فهم من أتباع مدرسه أبو الحسن الأشعري (متوفى ٣٣٠).

ويتبع بعضٌ منهم محمد بن عبد الوهاب المولود فى مدينه العيينه الواقعه فى نجد. أخذ عن أبيه الفقه الحنبلى، وآل به الأمر من كثره قراءت ومطالعته لكتب ابن تيميه (٦٦١-٧٢٨) وتلميذه ابن قيم (٦٩١-٧٥١) الى أتباع طريقتهم ومنهجهم. وقد عُرف عن ابن تيميه وتلميذه بان قيم أنّها ظاهريان، وهم الذين يتبعون المعنى الظاهرى للقرآن والأحاديث، ويعتمدون عليه فى منهجهم. وقد اعتنق محمد

بن سعود مؤسس العائلة المالكة السعوديه، الذى كان يُقيم فى قريه الدرعيه (قرب مدينة الرياض الحاليه) هذا المذهب وسار باقى ملوك السعوديه على نهجه.

ويعتبر محمد بن عبد الوهاب وأتباعه بناء القبور وإقامه أى شكل من أشكال الأضرحة بدعه وكفراً، ولهذا السبب فقد عمدوا الى هدم وتخريب القبور فى البقيع واحد ومكة وباقى الأماكن الاخرى ومحو آثارها بالكامل تقريباً، وسوّوها بالأرض تماماً.

وتوجد مذاهب اخرى فى العربيه السعوديه، فى المدينه ومكة وقطيف، وهناك أيضاً أقلية من الشيعة.

مكة:

مكة هى أمّ القرى، ومركز ظهور الدين الإسلامى الحنيف، وهى إضافة إلى ما ورثته من الشرف والقدسيه منذ يَدأ الخليقه، وعلى الأخص منذ زمن خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام، فقد نزلت الى آيات القرآن المبين على الرسول

ص: ٢

الأكرم صلى الله عليه وآله.

مكة هي مسقط رأس الرسول صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والزهاء البتول عليها السلام.

تقع مكة على إرتفاع (٣٣٠) متراً عن سطح البحر، وتُحيط بها عدّة سلاسل من الجبال. تُقدّر المسافة بين مكة وميناء جدّه بحوالى (٨٠) كم، وتتراوح درجات الحرارة فيها صيفاً وشتاءً بين (١٨-٤٧) درجة مئوية فوق الصفر.

وبالرغم من أنّ هذه المدينة معروفة بقدسيّتها منذ القدم، إلّا أنّ ما هو معروف من تاريخها، باستثناء انشائها وتأريخها المعاصر، غير واضح تماماً. ذكرها القرآن الكريم بأنّها المكان الذى سِيكَنَ أوّل ما سِيكَنَ من قِبَل إبراهيم وعائلته حيث لم يكن فيها لا زرع ولا ماء، حتى سكنها قومٌ يُدعون بالعماليق واستولوا عليها وذلك فى القرن الرابع الميلادى على أثر تززع الظروف الاجتماعيه والاقتصاديّه فى جنوب الجزيرة، فهاجر نتيجة لذلك أقوام من الجنوب الى نقاط ونواحٍ اخرى فى شبه الجزيرة.

فسكن قوم يُعرفون ب «جرهم» مكة وأخذوا على عاتقهم تصريف الأمور الإداريه فيها. ثم سكنتها بعدهم قبيله خزاعه وتسلطوا عليها. ثم جاء قصى بن كلاب الجد الأعلى لرسول الله صلى الله عليه وآله بقبيله قريش، التى كانت تسكن آنذاك فى أطراف مكة وشعاب جبالها، جاء بها إلى مكة وأخذ بيده زمام امور المدينة وأسس فيها داراً للندوه، وذلك فى القرن السادس للميلاد.

وكان دار الندوه هذا أول مجلس استشارى يُؤسس فى جزيرة العرب كلها. ثم صار هذا المجلس بعد ذلك دار سُكْنَى للخلفاء والامراء. حتى آل بناؤه الس السقوط وصار جزءاً من المسجد ولم يبق له أثر بعد ذلك الى اليوم.

المسجد الحرام:

وهو إسم المسجد الذى يُحيط بالكعبة الشريفه من كلّ أطرافها ويعدّ أقدم وأشهر مسجد فى تاريخ الإسلام.

ويذكر التاريخ أنّ الناس فى مكة كانوا يشيدون دورهم بالقرب من الكعبة حتى بعد وفاه الرسول صلى الله عليه وآله ثم امتنعوا عن ذلك فى زمن الخلفاء، واضيفت تلك المساحات الباقية الى مساحه المسجد الكليه حتى وصل الى وضعه الحالى ومساحته الحالى وباللغه حوالى (١٨٠ / ٠٠٠) متر مربع. وُيَبِّت للمسجد اثنان وستون باباً كبيراً وصغيراً، فيها ثلاثه أبواب كبيره أصلية وهى «باب العمرة» و «باب السلام» و «باب الملك عبد العزيز»، وتعلو كلاً من هذه الأبواب منارتان بارتفاع (٩٢) متراً على قاعده أبعادها (٧ * ٧) متر، وفوق كلّ مناره وُضِعَ شكل هلالى ارتفاعه (٥ / ٦) متر من البرونز المذهب. وتستقر سبع المنائر فى المسجد على «باب الصفا». وَيَسَعُ المسجد بمساحته الحاليه حوالى خمسمئه ألف مُصَلِّ.

الكعبة الشريفه:

إشاره

الكعبة بناءً مربع ومسقّف يقع داخل المسجد الحرام، ويبدو منظرها الخرجى على شكل قطع أحجار رماديّه اللون، يغطّيها طوال العام ستارٌ أسود طُرِّزَت حاشيته العليا بخيوط من الذهب. يبلغ ارتفاع الكعبة الشريفه حوالى (١٥) متراً. ويبلغ طول ضلعها الغربى (حيث

يعلوه الميزاب) (١٢ متراً ز (١٥) سانتيمتراً، والضلوع الشرقي (١٥) متراً و (٩٢) سانتيمتراً والضلوع الجنوبي (١٠) أمتاراً و (٢٥) سانتيمتراً.

وتستقر باب الكعبه عند ضلعها الشرقي ويبلغ ارتفاعها عن الأرض مترين، حيث تكون مغلوقه طول العام

ص: ٣

باستثناء الأيام التي يُغسَلُ فيها داخل الكعبة.

أركان الكعبة:

كلّ ضلع من أضلاع الكعبة الأربعة أو أركانها له اسمٌ خاصٌّ به: فالركن الشمالي يُدعى بـ «الركن العراقى» والغربى بـ «الركن الشّامى» والجنوبى بـ «اليمانى» والشرقى بـ «الأسود».

الكعبة مَرَّبَه الشكل تحتوى على ثلاث أعمده فى الداخل، وقد عُمِّرت ورُقِّمت جدرانها الداخلىه سنه (١٩٩٦ م) واضيفت اليها أحجار جديده أيضاً.

الحجر الأسود:

وهو حجاره سوداء اللون تميل الى الحمرة تقع فى الركن الشرقى على ارتفاع متر ونصف المتر عن الأرض. وهو بيضوى الشكل يبلغ قطره (٣٠) سانتيمتراً وتُرى فيه نُقاط حمراء اللون، ويستقرّ الحجر الأسود داخل محفظه من الفِضّه.

الميزاب:

يقع الميزاب على سطح الكعبة بين الركن الشمالى والغربى وفوق حجر إسماعيل. ويُقال: إنَّ أوَّل من وضعه هو الحجاج بن يوسف لمنع تجمُّع مياه الأمطار على السطح. وقد جاء فى الروايات أن الدَّعاء تحت ذلك الميزاب مُستجاب.

حرج اسماعيل:

يستقر حجر إسماعيل بين الركن الشمالى والركن العراقى على شبه جدار بشكل نصف دائره وعلى ارتفاع (١ / ٤٠) متراً وبعرض (٥٠) سانتيمتراً. وقد قيل: إن هاجر وإسماعيل وسبعين نبياً من أنبياء لله مدفونون عنده.

الملتزم:

وهو ذلك الجزء من حائط الكعبة الواقع بين الحجر الأسود وباب الكعبة. وقد سمى بذلك؛ لأنَّ الحجيج يعتقدون بوجوب وقوفهم هناك والدَّعاء عنده.

المُستجار:

ويقع مقابل باب الكعبة عند الركن اليمانى، ولما كانت الكعبة فيما سبق لها بابان، كانت إحدى البابين تقع فى هذا المكان ثم أغلقت بعدها.

ويُقال أنَّها المكان نفسه الذى فُتِحَ لفاطمه بنت أسد عندما أرادت أن تَلِدَ علياً عليه السلام.

الشاذران:

ص: ٤

يُطلق على البروز أو التواء الذى يقع أطراف جدار الكعبة.

مقام إبراهيم:

وهو بناء تعلوه قبه صغيره ذهبية اللون على بعد حوالى (١٣) متراً من جدار الكعبة من جهه الحجر الأسود.

وتستقر داخل ذلك البناء حجاره عليها أثر قدم يُقال أنّها قدم إبراهيم عليه السلام. وكانت تعلو هذا المكان قديماً قبه كبيره مَبْتِيه من الآجر والطابوق والخشب مزينه أطرافها بآي من الذكر الحكيم، إلّا أنّها هُدمت بأمر من الحكومه السعوديه سنه ١٣٨٥ هـ. بحجه أنّها كانت تشغل مساحه واسعه من المطاف، وبنى مكانها ضريح صغير بشكله الحالى.

ستار الكعبة:

على بناء الكعبة الشريفه يُوضع ستارٌ أسود يُدعى «الكسوه» أو «ستار الكعبة». وكان تُبَع أول من كسى الكعبة بهذا الستار. كان أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام كذلك يُرسل من العراق ستاراً تُكسى به الكعبة المشرفه. ولما وصل الخليفه العباسى المهدي الى سدّه الحكم، شكى إلهى سدنه الكعبة تجمّع الأستار على الكعبة وأنّها قد تُلحق ضرراً بها لِثِقَلِهَا. فأمر المهدي بإزاله تلك الأستار وإبقاء ستاراً واحداً عليها. ثم أمر كذلك بتبديل السِتار كل عام مرّه واحده فأُضحّت هذه الطريقه مُتبعه الى يومنا هذا. وقد طُرّزت أطراف الستار العليا بالآيات القرآنيه.

زمزم:

لما جاء إبراهيم بزوجه هاجر وولده اسماعيل الى مكّه وأسكنهما قرب الكعبة، اشتدّ العطش بالرضيع إسماعيل فطفقت امّه تركض هنا وهناك بين الصفا والمروه تبحث عن شربه ماء لولدها الذى كاد العطش يُهلكه لكن بحثها كان دائماً يَبوء بالفشل حتى ضرب جبريل بجناحه أو قدمه الأرض فإنجبت ماء زمزم من ذلك المكان. ثم اندرست آثار البئر تلك بعد مدّه حتى حفرها عبد المطلب ثانيه فصار الحجيج يستقون منها منذ ذلك الحين.

الصفا والمروه:

وهما إسمان لجبلين يقعان فى طريق المسعى حين يتوجّب على الحجيج فى موسم الحج قطع المسافه بينهما سبع مرات. ومع ازىاد مساحه المسجد الحرام، صار المسعى والمسجد الحرام متصلين مع بعضهما البعض. يبلغ طولهُ (٣٩٤/٥) متراً وعرضه (٢٠) متراً وارتفاع طابقه الأول (١٢) متراً وطابقه الثانى (٩) أمتار. وتبلغ عدد أبواب المسعى جميعاً (١٨) باباً.

غار حراء:

يقع غار حراء فى جبل شامخ شمالى مكّه ويُشرف على منى، الذى يقع عند جهته الجنوبيه، على مسافه (١٦٠) متراً من قمه ذلك الجبل، ويُعتبر أحد الأماكن المقدسه فى مكّه المكرّمه. كان النبى محمد صلى الله عليه وآله يخلو بنفسه هناك مناجياً رَبّه قبل البعثه النبويه الشريفه. وفيه نزلت الى آى القرآن الكريم على الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله.

ص: ٥

مسقط رأس رسول الله صلى الله عليه وآله:

وُلِدَ رسول الله صلى الله عليه وآله في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف الثقفي. ثم أسست الخيزران ام هارون هناك مسجداً ليقيم الناس فيه صلاتهم. ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة، استولى عقيل على تلك الدار ثم باعها. ثم جدّ بناءها السلطان محمد بن السلطان مراد العثماني سنة ١٠٠٩ هـ. وشيّد لها قبة ومناره وعيّن لها مؤذناً وصادناً وإمام جماعة. وهي اليوم مكتبة عامّة مشهوره في مكة.

دار الأرقم:

وهي الدار نفسها التي كان الرسول صلى الله عليه وآله والمسلمون الأوائل يجتمعون فيها ابّان الدّعوة الإسلاميه خُفيه فيعبدون الله ويصلّون له. كانت دار الأرقم قريبه من الصفا خارج المسجد الحرام، ثم بنّوا في مكتبه تعرّضت للخراب سنة (٣٩٥ هـ) وهي اليوم ضمن ساحه تقع مقابل الصفا والمروه.

غار ثور:

يقع جبل ثور على مسافه ثلاثه كيلومترات جنوب مكّه وجنوب منطقته تُسمى «المسفله» وفيه غار ثور المعروفد ويُنسب هذا الغار الى ثور بن عبد مناف، وكان النبي صلى الله عليه وآله قد اختبأ فيه ثلاثه أيام بلياليها في طريق هجرته الى المدينة المنوّره حيث حماه الله سبحانه وتعالى بخيوط العنكبوت على باب الغار وأنجاه من غدر المشركين، حيث واصل صلى الله عليه وآله مسيره الى المدينة.

شعب أبي طالب:

شعب أبي طالب أو ما يُسمى أحياناً بشعب على هو ذلك المكان الذي اضطر المشركون في مكّه النبي صلى الله عليه وآله وبنى هاشم للإقامه فيه حوالي ثلاثه سنوات محاصرين ومُهدّدين لا يزورهم أو يعودهم أحد من الناس من أهل مكّه أو سواها، ما نعنى المعامله معهم بكل أشكالها. ويواجه هذا الشعب جبل أبي قبيس، وقد اسست هناك مكتبه مكّه، وهي قريبه من المسجد الحرام اليوم.

عرفات:

وهي صحراء تمتدّ حوالي (١٢) كم في سته كيلومترات ونصف الكيلومتر. وتقع على بُعد (٢١) كيلومتراً شمال مكّه في بدايه الطريق الى الطائف. ويُقال أنّ آدم وحواء التقيا هناك بعد نزولهما من الجنة. ويقع شمال هذه الصحراء جبل يُسمى «جبل الرحمه» أو «جبل عرفات» وقد زُرعت الأشجار في صحراء عرفات مؤخراً. ويتوجّب على كلّ حاجّ الوقوف قربه الى الله تعالى في هذه الصحراء وذلك من ظهر يوم التاسع من ذى الحجه الى الغروب الشرعى لذلك اليوم.

المشعر الحرام:

ص: ٦

المشعر أو المُزدلفه هي المكان الذي يقصده الحجاج بعد مجيئهم من عرفات، ويمكثون هناك حتى طلوع الشمس. ويقع المشعر بنى مضيقى عرفه من ناحيه ومحسّر من الناحيه الأخرى.

منى:

وهو واد عرضه سبعمائه متر تقريباً وطوله كيلومتران ونصف، حيث يجب على الحجاج المكوث فيه من شروق شمس اليوم العاشر وحتى ظهر اليوم الثاني عشر (عدا الساعات التي يجوز لهم فيها تركه). وتُلفظ الكلمه أيضاً (مُنَى) و (مَنَى) و (مِنَى) ولكلث وجه من هذه التسميات الثلاث سبب.

الجمرات:

وهي جمع جمرة، وتعنى كتله من الحجر، والجمرات الثلاث (الجمرة الأولى، والوسطى والعقبه) هي فى منى وبالقرب من مكّه حيث ذكر أنّ آدم رمى الشيطان فى هذا المكان بالجمرات وطرده عنه. فعلى سُنَّه آدم وكفرض دينى يقوم الحجاج من اليوم العاشر الى الثانى عشر برمى جمرة نحو كل عمود من الأعمده الحجريه.

مسجد مكّه

مسجد التنعيم:

وهو أقرب المساجد الى الحرم، ويقع على طريق المدينة، وعند أداء العمرة المفردة، غالباً، ما يُحرّم الحاج فى هذا المسجد.

مسجد الجن:

ويقع بالقرب من مقبره أبو طالب، وسبب تسميته بهذا الاسم، هي نزول سورة الجن المباركه على الرسول الكريم صلى الله عليه و آله فى هذا المكان.

مسجد الخيف:

يقع مسجد الخيف فى الطرف الجنوبي، وهو على يسار القادم من عرفات. يقال بأنّ رسول الله صلى الله عليه و آله فى حجّه الوداع قد نصب خيمته فى هذا المكان، وأدى الصلوات الخمس، من صلاه الظهر وحتى صلاه الصبح، فى المحراب الحالى للمسجد.

وقد قام بتنفيذ أعمال التعمير عليه كل من الخليفة العباسى المعتمد فى العام ٢٥٦، ومحمد بن على الأصفهاني فى العام ٥٥٩، وابن المرجاني فى العام ٧٢٠، وقاتيبي فى العام ٨٧٤، والسلطان محمد قزلويه فى العام ١٠٧٢، وسليمان أغا نيابه عن السلطان محمد فى العام ١٠٩٢. وفى السنوات الأخيره، هُدم البناء القديم للمسجد وأنشئ مكانه مسجد فاخر وواسع.

ص: ٧

مقبره أبو طالب:

وهي فناء واسع يقع بالقرب من جسر الحجون، وهي اليوم مقبره لأهل مكّه، وفي الماضي كانت تُعرف ب (شعب أبي دُب) وقد دُفِنَ فيها أبو طالب وخديجه الكبرى عليها السلام وعبد مناف، وعبد المطلب وعدد كبير من الصحابه والتابعين والعلماء، ويعتقد البعض خطأً بأن شعب أبي طالب يقع في هذا المكان.

المدينه المنوره:**اشاره**

المدينه، هي مقصد هجره النبي صلى الله عليه و آله، وعاصمه الحكومه الإسلاميه وأشهر المدن الإسلاميه بعد مكّه المكرمه.

تقع على بعد خمسمائه كيلومتر شمال شرق مكّه المكرمه وعلى ارتفاع (٩١٦) متر عن سطح البحر.

كانت تُدعى سابقاً ب (يثرب)، ويعتقد بعض المؤرخين، بأنّ قسماً من سكان مصر القدماء، قد استولوا عليها، وذلك في القرن الثاني قبل ميلاد المسيح عليه السلام.

كانت هجره الرسول صلى الله عليه و آله إليها، السبب في شهرتها، حيث وصل إليها في العام (٦٢٢) م والمصادف لشهر ربيع الأول، فأصبحت (الهجره) بدايه للتاريخ الإسلامى، ولكن بدايه العام الهجرى أُتخذ من شهر محرم.

في القرآن وسنّه النبيّ صلى الله عليه و آله وعند المسلمين عامه، عُرف أهل المدينه ب (الأنصار) ومُسلمى مكّه ب (المهاجرين).

في الأشهر الأولى للهجره، آخى رسول الله صلى الله عليه و آله بين جماعتي المهاجرين والأنصار، وكتب حلف المدينه، الذي يُعتبر أشمل وأكمل اعلان لحقوق الإنسان، في أقل من عام بعد الهجره، وأصبحت المدينه بعدها عاصمه للحكومه الإسلاميه.

مسجد النبيّ صلى الله عليه و آله:

مسجد النبيّ صلى الله عليه و آله- الذي بُنى في القسم الشرقي من المدينه- هو من أشهر المساجد في التاريخ الإسلامى بعد المسجد الحرام. لَمَّا وصل رسول الله صلى الله عليه و آله الى المدينه نزل أولاً عند أبو أيوب الأنصارى وهو المكان الذي اناخت راحلته عنده. كان الناس يُجففون التمر في الأرض التي بُنى عليها مسجد النبيّ صلى الله عليه و آله وكانت لطفليين يتيمين فأشترها النبيّ صلى الله عليه و آله بعشره دنانير من وليّ أمر الطّفليين ثم بُنى عليها المسجد المذكور. كانت مساحه الأرض في ذلك الوقت حوالى (٧٥٠) متر مربعاً وأبعادها (٣٠*٢٥) متراً. وفرشت صِيحَن المسجد بالحصى الأسود وُبَيِّتت جُدرانَه بالطين والحجاره. وقد ساهم النبيّ صلى الله عليه و آله في بناء هذا المسجد.

وكان بعضاً من سقف المسجد قد غُطى بأغصان وسعف النخيل وأما أعمدته فقد أُقيمت من جذوع النّخيل، ثم وُضعت له ثلاث بوابات في الشرق والغرب والجنوب، كانت البوابه الاولى فيه باتجاه الشمال نحو قبله المسلمين الأولى (المسجد الأقصى) ثم بُدلت الى جهه الجنوب نحو الكعبه الشريفه. ووصلت مساحه مسجد النبيّ صلى الله عليه و آله في السنوات الأخيره الى حوالى منه الف متر

مربع.

الصفه:

تقع الصّيفه وهى ما يشبه الايوان، داخل مسجد النبى صلى الله عليه وآله وقد وُضعت أساساً للمحتاجين والمعوزين. وهذه الجماعه تُعرف ب (أصحاب الصفه).

ص: ٨

وقد جاء في كتب التاريخ:

قبل تغيير القبلة من بيت المقدس نحو الكعبة كان محراب رسول الله صلى الله عليه وآله يقع عند الناحية الشمالية للمسجد، وبعد تحوّل القبلة، أمر النبي صلى الله عليه وآله بتسقيف ذلك المكان، فأصبح ملجأً ومأوى لإستراحه وسكنى المسلمين من المهاجرين والذين لا مأوى لهم، فوقع بناءه داخل المسجد عند توسيعه في السنة السابعة للهجرة.

وما يُعرف اليوم بأسم (الصفه) تُسمى كذلك ب (دكة الاغوات) حيث كانت مقرّاً لخوجه الحرم الذين كانت وظفتهم حراسه وخدمه الحرم إذ بُنى بأمر نور الدين زنكى عام (٥٦٩هـ).

بيوت نساء النبي صلى الله عليه وآله:

بُنيت بيوت نساء النبي صلى الله عليه وآله والتي كانت على شكل حجرات، في أطراف المسجد، ولما انتقل صلى الله عليه وآله الى الرفيق الأعلى دُفِنَ صلى الله عليه وآله في حجره عائشه التي كانت قريبه من المسجد.

الروضه النبويه:

يطلق هذا الأسم على المساحه الواقعه بين قبر النبي صلى الله عليه وآله ومنبره والبالغ طولها (٢٢) متراً وعرضها (١٥) متراً. وقد قال النبي صلى الله عليه وآله مراراً: «بين منبري وداري روضه من رياض الجنه».

المنبر:

في الجهه الغربيه لمحراب المسجد يوجد منبرٌ من المرمر في منتهى الدقه والجمال حيث كان قد اهدى من قبل السلطان مراد الثالث في محرم سن (٩٩٨) للهجرة الى المسجد المنبر المذكور مكان سابقه الذي كان بأسم قايتباي.

أعمده المسجد النبوي:

توجد في المسجد النبوي أعمده لكل واحد منها اسم خاص بها:

عمود المُخلقه: وهو موضوع في مكان كان مصلياً للنبي صلى الله عليه وآله.

عمود القرعه: ويُعرف أيضاً بعمود عائشه وقد وردت كثير من الروايات تؤكد فضيله الصلاه عند هذا العمود.

عمود التوبه: وُسمى كذلك بعمود أبي لبابه، كان أبو لبابه قد احتقر من قبل النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وذلك بعد اندحار بنى قريظه وبسبب ما ارتكبه من ذنب. حتى ربط نفسه بهذا العمود مُطالباً بقبول توبته فنزلت آيه على الرسول تُفيد قبول توبه أبي لبابه.

عمود الحنانه: كان النبي صلى الله عليه وآله يتكأ في بدايه الأمر على جذع نخله ثم يُلقى خطبته. فلما وُضِعَ للنبي صلى الله عليه وآله منبراً يخطب من فوقه، قيل، أن انيناً كان يُسمع من ذلك الجذع يشبه صوت الناقه التي فُصِّلَ عنها رضيعها.

عمود الحرس: كان على عليه السلام يقف عند هذا العمود ويحرس النبى صلى الله عليه وآله ويُعرف هذا العمود كذلك بأسم مُصلى على عليه السلام.

عمود الوفود: كان النبى صلى الله عليه وآله يقابل رؤساء القبائل والوفود ورجال السياسة عند هذا العمود.

عمود السرير: كان النبى صلى الله عليه وآله يقضى وقته عندما كان يعتكف عند هذا العمود وكان أصحابه يفرشون سق

ص: ٩

النخيل هناك لكي يستريح عليها النبي صلى الله عليه وآله.

مقام جبرائيل:

كان جبريل الأمين يتشرف بقاء النبي صلى الله عليه وآله في هذا المكان.

أبواب مسجد النبي صلى الله عليه وآله:

لما بُني مسجد النبي وُضِعَتْ له عدّة أبواب لخروج ودخول الناس من وإلى المسجد وكان بعضاً من الصحابة قد شيّدوا بيوتهم بالقرب من المسجد وفتحوا باباً للدخول إلى المسجد.

وفي السنة الثالثة للهجرة وقبل غزوه أحد أمر النبي صلى الله عليه وآله باغلاق جميع أبواب البيوت المطلّة على المسجد ما عدى باب بيت على عليه السلام. وقد اختلفت أعداد أبواب المسجد على مرّ التاريخ، وأشهر تلك الأبواب هي:

١- باب الرحمه.

٢- باب جبرائيل.

٣- باب السلام.

٤- باب النساء.

وقد احتوى مسجد النبي صلى الله عليه وآله مؤخراً وبعد التوسّعات التي اجريت عليه علس عشرة أبواب.

منائر المسجد:

بُنيت في زمن الوليد بن عبد الملك أربع منائر في الجهات الأربع لمسجد النبي صلى الله عليه وآله. ثم بُنيت مناره اخرى أيضاً بعد ذلك. وأمّا منائر المسجد الأصليه فكانت: منائر السليمانية، والمجيدية وتقع في جانبي الضلع الشمالي ومنائر قايتباي وباب السلام وتقع في جانبي الضلع الجنوبي وفي جهه القبلة.

البقيع:

تُعتبر مقبره البقيع أقدم وأشهر مقبره في تاريخ الإسلام. وتسمى كذلك ب «بقيع الغرقد» وتقع في الناحيه الشرقيه للمدينه المنوره.

وتشمل المقبره مزار الإمام الحسن المجتبي والإمام السّجاد والإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق عليهم السلام وبناءً على قول البعض فإنّ الزهراء عليها السلام مدفونه هناك أيضاً. وقد ضمّت المقبره كذلك قبر إبراهيم ورقية وأمّ كلثوم وزينب وبعضاً آخر من أبناء النبي صلى الله عليه وآله. ويُذكر أنّ فاطمه بنت أسد أمّ الإمام على عليه السلام والعباس بن عبد المطلب عمّ النبي صلى الله عليه وآله وزينب بنت خزيمة وريحانه وماريه القبطيه وزينب بنت جحش وأمّ حسيبه وحفصه وسوده وصفيه وجويريه وعائشه وأمّ سلمه

(زوجات النبي) مدفونون في هذا المكان أيضاً.

وقيل أنّ الكثير من الشخصيات المعروفة مدفونه في البقيع، أمثال محمد بن الحنفية بن الإمام علي عليه السلام وعقيل بن أبي طالب أخى الإمام علي عليه السلام وعبدالله بن جعفر زوج السيدة زينب عليها السلام واسماعيل بن الإمام الصادق عليه السلام وعاتكة وصفية عمّتى رسول الله صلى الله عليه وآله وكثير من الصحابه والتابعين والعلماء.

ص: ١٠

مساجد المدينة:

توجد في المدينة مساجد عديده، منها:

- ١- مسجد قبا، ٢- مسجد ذو القبلتين، ٣- مسجد الجمعة، ٤- مسجد فضيخ، ٥- مسجد الفتح، ٦- مسجد علي، ٧- مسجد غمامه، ٨- مسجد الاجابه (المباهله)، ٩- مسجد فاطمه الزهراء، ١٠- مسجد الإمام علي بن أبي طالب، ١١- مسجد سلمان، ١٢- مسجد الشجره، ١٣- مسجد معزّس، ١٤- مسجد ثنيه الوداع، ١٥- مسجد أبو ذر، ١٦- مسجد الشُّقيا، ١٧- مسجد ومشربه أم ابراهيم.

مسجد قبا:

كانت منطقه قبا ضيعة على بعد ميلين من المدينة، حيث كان يسكنها بنى عمرو بن عوف ابان هجره النبي صلى الله عليه وآله الى هذه المنطقه. وبعد وصول النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة بُنى أوّل مسجد باسم مسجد قبا بمساعدة أصحابه في هذا المكان.

وتصل مساحه المسجد اليوم الى (١٣٥٠٠) متر مربع مبنئ بشكل جميل. وقد نزلت الآيه الشريفه «المسجدُ اسّس على التقوى...» بحق هذا المسجد.

مسجد ذو القبلتين:

يقع هذا المسجد في الشمال الغربى للمدينه. وقد نزلت الآيه الشريفه «فلنولينك قبله ترضاهما» في شهر شعبان من السنه الثانيه للهجره عندما كان الرسول صلى الله عليه وآله يؤدى صلاه الظهر فأدار صلى الله عليه وآله وجهه نحو الكعبه من القبلة الأولى (بيت المقدس). وكذكري خالده بُنى في هذا المسجد محرابان الأول باتجاه القبلة الأولى والثانى باتجاه القبلة الجديده.

إلا أنّ هذين المحرابين أزيلا خلال الترميمات الأخيره التى حدثت على المسجد. وتقدر مساحه المسجد بعد التجديد الذى طرأ عليه مؤخرأب (٣٩٢٠) متر مربع.

مسجد الجمعة:

يُعتبر هذا المسجد من الناحيه التاريخيه ثانى مسجد بعد مسجد قبا.

وكان النبي صلى الله عليه وآله قد نزل في محله كان يسكنها آل بنى عمرو بن عوف في يوم الجمعة بعد مسيره من قبا الى المدينة وأقام أوّل صلاه جمعه هناك ثم اقيم في المكان نفسه مسجداً.

مسجد فضيخ:

يقع هذا المسجد في نهايه شارع العوالى وهو من المساجد التاريخيه المعروفه. و«فضيخ» بمعنى شرابٌ يُتخذ من التمر. ويُقال أنّ جماعه من المسلمين كانت مشغوله بشرب الخمر هناك فلما بان عليهم أثر الشراب وقعت بينهم خصومه وشجار فنزلت الآيه التى حزمت الخمر فلما سمعوا بذلك تابوا وحطّموا أقداح الخمر ومن ثم بنوا مسجداً مكانه.

ص: ١١

يقع هذا المسجد في الشمالي الغربي للمدينة على سفح جبل سلع وعلى مرتفع منه. وكان النبي صلى الله عليه وآله قد دعا ربه في هذا المكان لينصره في غزوه الخندق فاستجاب له ربه واندرح المشركون. وقال البعض كذلك أن سورة الفتح نزلت على الرسول صلى الله عليه وآله في هذا المكان ثم بُني المسجد المذكور على تلك الهضبة.

مسجد على عليه السلام:

يقع هذا المسجد جنوب مسجد الفتح ويُشرف على واد بطحان. ويُقال أن أمير المؤمنين عليه السلام كان مشغولاً هناك بالعبادة أيام الحصار على المدينة في معركة الأحزاب. وهناك مسجد آخر بالقرب من هذا المسجد يسمى ب (مسجد فاطمه) وهو من المساجد السبعة المعروفة هناك، مسجد الفتح، ومسجد سلمان ومسجد أبو بكر ومسجد عمر ومسجد القبلتين.

مسجد غمامه:

كتب الواقدي يقول: كانت أول صلاة عيد يؤدّيها الرسول صلى الله عليه وآله في السنة الثانية للهجرة في المدينة قد اقيمت في الصحراء. وهكذا كان يُقيم النبي صلى الله عليه وآله تلك الصلاة في تلك الصحراء. ثم بُني في ذلك المصلى مسجداً في القرن الثاني للهجرة. ويرجع سبب تسميته ذلك المسجد ب «غمامه» إلى أن النبي صلى الله عليه وآله دعا هناك بدعاء الاستسقاء فجاءت غمامه وأمطرت في الحال.

مشربه أم إبراهيم:

قيل في سبب التسميه بهذا الأسم أن ماريه القبطيه ولدت إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا المكان. وجاء في كتب التاريخ: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أقام الصلاة في مشربه أم ابراهيمد ولكلمه (مشربه) معانن منها هي الأرض اللينه الدائمه النبات، أو الصّفه أو هي القربه يُشرب منها الماء. والظاهر أنّ المعنى الأول هو الملائم. ويذكر أن النبي صلى الله عليه وآله كان يضع هناك قراباً من الماء يستقى منها.

مسجد أبو ذر:

يقع هذا المسجد في نهايه شارع أبي ذر الشمالي الحالي وقد هُدّم مؤخراً واعيد بناءه بمسجد أكبر.

مسجد الشجره:

كان هذا المسجد يبعد حوالي فرسخاً ونصف عن المدينة ومع اتّساع رقعه البلده قصرت تلك المسافه. وعُرف هذا المسجد بمسجد الشجره لوجود شجره التّبق (السّدر) عنده. وتكمن أهميه هذا المسجد في أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان قد أحرم في حجه الوداع فيه. وجدير بالذكر أن الحجاج الايرانيين يُحرمون من هذا المسجد قبل اعمال العمرة عند ذهابهم الى المدينة. كان هذا المسجد في السابق مُحَقَّراً ووسخاً. وقد زيدت مساحه هذا المسجد مؤخراً (من عام ١٩٨٧ فما بعد) حتى أصبح يَسع ل (٥٠٠٠) مصلاً وتوجد خارج المسجد المذكور أكثر من (٥٠٠) حمّاماً وما يزيد على (٣٥٠) دوره مياه.

مسجد المباهله:

إنّ لمسجد المباهله قصه تاريخيه معروفه.

«المباهله» فى اللغه بمعنى الملاعنه بين فريقين من باهلّ بعضهم بعضاً بمعنى تلاعنوا. فى السنه العاشره للهجره وردت على النبى صلى الله عليه وآله جماعه من القساوسه من أهل نجران (وهى ناحيه فى اليمن) وتجادلوا معه حول عيسى عليه السلام.

فقال الرسول صلى الله عليه وآله: أنّ عيسى هو عبد الله وكلمته التى ألقاها الى امه مريم. فقالوا له: وكيف يمكن لإنسان أن يكون بدون والدٍ له؟ فنزلت آيات من القرآن الكريم تقول: أنّ مثل عيسى كمثل آدم (الآيه) فلما طال جدالهم، قال لهم الرسول صلى الله عليه وآله بأمر من الله سبحانه: فمن حاجك فيه من بعدما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنه الله على الكاذبين (الآيه). فجاء الرسول صلى الله عليه وآله فى ذلك اليوم وهو الرابع والشعرين أو الحادى والعشرين (كما روى بعضهم) بعلّى المرتضى والزهراء والحسن والحسين عليهم السلام ووقفوا جانباً. فلما رأى القساوسه هيبه وجلال آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله تملكهم الخوف وتركوا المباهله وصالحوا الرسول صلى الله عليه وآله على الجزيه.

أخذ:

هو جبلٌ ووادٍ معروف بهذا الأسم ويقع على بعد فرسخ واحد شمالى المدينه، إلّا أنّ هذه المسافه قصرت بسبب اتّساع رقعه المدينه وتشيد الأبنيه بينها وبين ذلك الجبل.

وعند هذا الجبل نشبت ثانى معركه بين المسلمين ومشركى مكّه فى السنه الثالثه للهجره. ولما اخبر النبى صلى الله عليه وآله بأنّ أبى سفيان يسير مع جنده نحو المدينه أمر بتشكيل مجلس حربى.

فكان رأى كبار المسلمين أن تبقى المدينه فى حاله دفاع إلّا أنّ شباب المسلمين كانوا يفضلون الخروج خارج المدينه ومهاجمه الأعداء.

ولمّا كان هؤلاء الشباب هم الأكثرية قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه نظرهم. فتسلّح وتهبأ للخروج. ومن جهه اخرى كان رجال أبى سفيان قد وصلوا الى ذو الحليفه ومن هناك ساروا الى يثرب وتوقفوا عند احد. كان عدد المسلمين لا يتجاوز الألف مقاتل. وقبل البدء بالمعركه تخلف عبد الله بن أبى مع أصحابه معترضاً وطفق راجعاً معهم قائلاً: إنّ محمد يسمع لرأى الصغار ويتجاهل رأىي أنا. ومعروف أنّ الآيه (١٦٧) من سوره آل عمران قد نزلت بحقّ عبد الله هذا.

وبعد انفصال عبد الله وأصحابه عن النبى صلى الله عليه وآله، لم يبق من المسلمين مع الرسول صلى الله عليه وآله إلّا (٧٠٠) مقاتل. فأمر الرسول صلى الله عليه وآله عبد الله بن جبير قائد الرّماه أن يثبت مكانه حتى إنتهاء المعره ويراقب العدو لئلا يحمل عليهم من الخلف، سواء كانت المعره فى صالح المسلمين أم لا.

ومع أوّل هجوم للمسلمين تراجع جند المشركين من مكّه وانشغل المسلمون بجمع الغنائم. فلمّا رأى الرّماه ذلك نزلوا محاولين

الحصول على ما يستطيعون من الغنائم لكي لا يُحزَموا منها بزعمهم، فتركوا مواضعهم خالية بالرغم من الحاح عبدالله بالصمود وعدم النزول كما أمر الرسول صلى الله عليه و آله. فما أن غادر الزّماه سفح الجبل هبوطاً الى الأسفل، هجم العدو بقياده خالد بن الوليد علس جيش المسلمين فجأه، فانكسرت شوكتهم واستشهد حمزه عم الرسول صلى الله عليه و آله مع سبعين نفرأ آخرين كذلك. وقبر حمزه سيد الشهداء وقبور الشهداء معه كائن على سفح ذلك الجبل.

ص: ١٣

كان من ضمن شهداء احد من المسلمين، مصعب بن عمير، وحنظله غسيل الملائكة. وكان النبي صلى الله عليه و آله قد تأثر كثيراً لمقتل عمه حمزه وهو الذي اطلق عليه لقب (سيد الشهداء).

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمتقنين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرنا أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة إلكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمتقنين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتيّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

